



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5209

التاريخ : الجمعة 2020/4/10

## الفبر الرئيسي



"ديوان حكومة نتنياهو": اتفاق أمريكي  
إسرائيلي وشيك على خريطة ضم مناطق من  
الضفة الغربية

... ص 4

## أبرز العناوين



مسؤول إسرائيلي لحماس: لدينا نية جدية لتبادل الأسرى  
اشتية: 137 مليون دولار كلفة خطة الحكومة لمواجهة كورونا  
الجامعة العربية: مذبحه دير ياسين نموذج لسياسة التطهير العرقي ضد الفلسطينيين  
الأونروا تتلقى إجمالي مساهمة الإتحاد الأوروبي لموازنتها للعام 2020  
تقرير استخباراتي إسرائيلي يستشرف آثار كورونا بالمنطقة.. استغلال إيران للأزمة وانفجار أمني بغزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. اشتية: 137 مليون دولار كلفة خطة الحكومة لمواجهة كورونا
5	3. منظمة التحرير: المجازر والانتهاكات الإسرائيلية بحق شعبنا واكبت إقامة دولة الاحتلال
5	4. الأمن الداخلي بغزة يوقف مشاركين بنشاط تطبيعي مع الاحتلال عبر الإنترنت
<u>المقاومة:</u>	
6	5. الزهار: حماس حددت الشروط والأسماء لصفقة تبادل الأسرى مع الاحتلال
6	6. النونو: رئيس الحركة يبذل جهوداً بالخارج لصالح الكل الفلسطيني
6	7. أسامة حمدان: حماس معنية بتشكيل آلية عمل وطني تحمي القضية
7	8. تحالف القوى الفلسطينية في لبنان تُهدد بـ "التصعيد" ضد إدارة الأونروا
7	9. "الديمقراطية": الدعم الأميركي لـ"إسرائيل" يشجعها على مواصلة ارتكاب جرائم الحرب
7	10. "الشعبية": التطبيع خيانة ومسألة محرمة وطنياً
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
8	11. مسؤول إسرائيلي لحماس: لدينا نية جدية لتبادل الأسرى
8	12. ليبرمان: "الجنرالات" أضعوا فرصة التخلص من نتياهو
8	13. جنرال إسرائيلي: فرض السيادة على الضفة الغربية أمر ملح والسلطة ستتعاون معنا
9	14. خبراء إسرائيليون: بيرتس دمر حزب العمل إلى غير رجعة
9	15. خلافات في "إسرائيل" بشأن التعامل مع انتشار "كورونا"
10	16. "إسرائيل" تتوغل بالتجسس الإلكتروني بذريعة محاصرة الوباء وتحاول مراقبة أهالي الضفة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
10	17. الاحتلال يصعد هجمته ضد العيساوية لعزلها عن القدس
10	18. المطران حنا: الاحتلال يستغل الانشغال لفرض وقائع جديدة على الأرض
11	19. "الصحة الفلسطينية": لا إصابات جديدة بـ "كورونا" في أراضي السلطة
11	20. رغم الحصار 14 عاماً.. غزة تُكمل في أسبوعين بناء ألف غرفة للعزل الصحي
11	21. "اليرموك" بدون خبز وماء.. وأهالي "درعا" يطالبون بتأهيل مستوصف المخيم
12	22. الاحتلال يفتح مصارف مياه بالجدار العنصري لتهريب العمال
12	23. غزة: تجهيز المستشفى الأوروبي جنوب القطاع لاستقبال المصابين بـ "كورونا"

12	24. خبير اقتصادي: انكماش الاقتصاد الفلسطيني سيؤثر في بنيته خلال 2020
12	25. إصابة اثنين من الصيادين برصاص بحرية الاحتلال بغزة
	<u>عربي، إسلامي:</u>
13	26. الجامعة العربية: مذبحه دير ياسين نموذج لسياسة التطهير العرقي ضد الفلسطينيين
13	27. رابطة العالم الإسلامي تهنيئ اليهود بعيد الفصح و"إسرائيل" تحتفي
13	28. تركيا تباع معدات طبية إلى الكيان الإسرائيلي بدوافع إنسانية ومساعدات مماثلة لفلسطين
	<u>دولي:</u>
13	29. الاتحاد الأوروبي يقدم حزمة مساعدات قيمتها 71 مليون يورو لمواجهة "كورونا" في فلسطين
14	30. الأونروا تتلقى إجمالي مساهمة الإتحاد الأوروبي لموازنتها للعام 2020
14	31. الهند تخصص "إسرائيل" بأدوية تجريبية لعلاج كورونا
	<u>تقارير:</u>
14	32. تقرير استخباراتي إسرائيلي يستشرف آثار كورونا بالمنطقة.. استغلال إيران للأزمة وانفجار أمني بغزة
	<u>حوارات ومقالات</u>
16	33. عدوان سعودية بن سلمان على فلسطين... أسامة أبو ارشيد
19	34. عقبات دون حكومة وحدة إسرائيلية... د. أسعد عبد الرحمن
21	35. تمهيداً لصفقة تبادل أسرى مع "حماس"؟!... يوني بن مناحيم
24	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

## ١. "ديوان حكومة نتنياهو": اتفاق أميركي إسرائيلي وشيك على خريطة ضم مناطق من الضفة الغربية

صالح النعامي: أكدت أوساط رسمية إسرائيلية أن واشنطن وتل أبيب توشكان على الاتفاق بشكل نهائي على خريطة المناطق في الضفة الغربية التي سيتم ضمها إلى إسرائيل.

وقال رونين بيرتس، مدير عام ديوان رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إن الفريق الأميركي الإسرائيلي الذي يقوده السفير الأميركي ديفيد فريدمان ووزير السياحة الإسرائيلي يريف ليفين يواصل العمل في هذه الأيام من أجل إنجاز الاتفاق.

ولفت في مقابلة أجرتها معه صحيفة "ميكور ريشون" اليمينية إلى أن الفريقين يناقشان حالياً بعض الملاحظات والتعديلات التي ترى إسرائيل وجوب إدخالها على الخريطة الأصلية التي وردت في الخطة الأميركية لتصفية القضية الفلسطينية المعروفة بـ"صفقة القرن"، والتي تضم المناطق التي يجوز لإسرائيل ضمها.

وأوضح بيرتس، وهو أحد أعضاء الفريق الإسرائيلي، أن الحديث يدور عن تعديلات بسيطة تتعلق بمصير بعض الشوارع التي يسلكها المستوطنون داخل الضفة، منبهاً إلى أن إسرائيل تصر على ضم الشارع الالتفافي الذي يستخدمه المستوطنون الذين يقطنون في المستوطنات التي تقع جنوب مدينة نابلس، والمعروف بـ"التفافي حوارة".

ولفت إلى أن الفريق الإسرائيلي يقدم ملاحظاته على الخريطة الأميركية بعد التشاور مع رؤساء مجالس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، مشدداً على أن ديوان نتنياهو يعمل مع مجالس المستوطنات بشكل وثيق ودائم حتى في هذه الأيام. وأوضح أن "صفقة القرن" تتصب على عدم السماح بإجلاء أي مستوطن يهودي في جميع أرجاء الضفة الغربية من مكان سكنه.

واستدرك بيرتس قائلاً إن تطبيق خريطة الضم سيتوقف على رد الجانب الأميركي النهائي على التعديلات التي تطالب بها إسرائيل وإقرار تطبيق هذه الخريطة من قبل الكنيست.

ولفت إلى أن إسرائيل ستواصل تنفيذ مخططاتها المتمثلة في البناء في المناطق الاستراتيجية داخل الضفة، لا سيما مشروع "E1"، الذي يربط بين القدس ومستوطنة "معاليه أدوميم"، والذي سيؤدي إنجازه إلى فصل شمال الضفة الغربية عن شمالها.

وأشار إلى أن إسرائيل أحدثت طفرة كبيرة في المشروع الاستيطاني في الضفة الغربية خلال العامين والنصف الماضيين، لافتاً إلى أنه تم خلال هذه الفترة الشروع في بناء 15 ألف وحدة سكنية، إلى جانب صدور قرار ببناء 10 آلاف وحدة أخرى. وذكر أنه بناء على تعليمات نتنياهو، فقد تم إضفاء الشرعية على عدد كبير من النقاط الاستيطانية التي أقامها المستوطنون في الضفة الغربية من دون

الحصول على إذن الحكومة والجيش، وأن المستوطنين الذين يعيشون في هذه النقاط باتوا يتمتعون بالمكانة ذاتها التي يتمتع بها أي إسرائيلي.

العربي الجديد، لندن، 2020/4/9

## ٢. اشتية: 137 مليون دولار كلفة خطة الحكومة لمواجهة كورونا

رام الله: قال رئيس الحكومة الفلسطينية في رام الله، محمد اشتية، إن تكلفة الخطة التي وضعتها حكومته لمواجهة فايروس "كورونا" تبلغ 137 مليون دولار أمريكي. منوهاً إلى أن خسائر الاقتصاد الفلسطيني وصلت لـ 3.8 مليار دولار. وصرح اشتية: "سنعمل بموازنة طوارئ منقشفة، وسيرتفع عجز الموازنة إلى 1.4 مليار دولار وفق التوقعات بفعل انخفاض الإيرادات لأكثر من 50%".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/4/9

## ٣. منظمة التحرير: المجازر والانتهاكات الإسرائيلية بحق شعبنا واكبت إقامة دولة الاحتلال

رام الله: حثت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشاوي، المجتمع الدولي على تحمّل مسؤولياته الأخلاقية والقانونية والانسانية والسياسية تجاه شعب أعزل ودولة تحت الاحتلال، ومحاسبة ومساءلة إسرائيل، وكبح جماح انتهاكاتها وممارساتها الإجرامية، وإنهاء احتلالها لأرضنا وتحقيق العدالة والحماية لأبناء شعبنا.

جاءت تصريحات عشاوي هذه، في بيان صدر عن مكتبها، اليوم الخميس، باسم اللجنة التنفيذية في الذكرى الـ 72 لمجزرة "دير ياسين"، التي راح ضحيتها ما بين 250 إلى 360 شهيدا من أهالي القرية الذين قتلوا بدم بارد، عقب الهجوم الذي نفذته الجماعتين الصهيونيتين الإرهابيتين "آرغون" و"شتيرن" يوم التاسع من نيسان 1948.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/4/9

## ٤. الأمن الداخلي بغزة يوقف مشاركين بنشاط تطبيعي مع الاحتلال عبر الإنترنت

غزة: قال المتحدث باسم وزارة الداخلية والأمن الوطني في غزة، إياد البرم، في تصريح مكتوب له اليوم الخميس: "بناء على مذكرة توقيف صادرة عن النيابة العسكرية؛ أوقف جهاز الأمن الداخلي صباح اليوم المدعو رامي أمان والمشاركين معه في إقامة نشاط تطبيعي مع الاحتلال الإسرائيلي عبر الإنترنت". وأضاف أنه "تمت إحالتهم للتحقيق، وسيتم اتخاذ المقتضى القانوني بحقهم".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/4/9

#### ٥. الزهار: حماس حددت الشروط والأسماء لصفقة تبادل الأسرى مع الاحتلال

غزة- يحيى اليعقوبي: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس، د. محمود الزهار، أن قيادة الحركة تدرس مدى جدية عرض سلطات الاحتلال الإسرائيلي بشأن إنجاز صفقة تبادل أسرى جديدة، لافتاً النظر إلى أن حماس حددت الشروط والأسماء ومن لهم الأولويات بالإفراج عنهم وخصوصاً المرضى وكبار السن.

وقال الزهار في حوار خاص مع صحيفة "فلسطين": "مبدؤنا بالأساس أن نفرج عن الأسرى بأي شكل كان، وهذا أمر اتبعناه منذ فترة طويلة أشهرها كان في صفقة وفاة الأحرار عام 2011". وبخصوص موضوع "المرونة الجزئية" من حماس في صفقة التبادل، أوضح أن هناك أشياء مبدئية لا يمكن تجاوزها، ولكن هناك أدوات يمكن أن تقدم فيها الحركة مرونة إذا عرض موقف آخر فيه مرونة، "لا مانع بالمرونة في الأدوات والأساليب وليس في المبادئ والأسس".

فلسطين أون لاين، 2020/4/9

#### ٦. النونو: رئيس الحركة يبذل جهوداً بالخارج لصالح الكل الفلسطيني

غزة- الرأي: أكد طاهر النونو المستشار الإعلامي لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، أن رئاسة المكتب السياسي تبذل في الخارج جهوداً لصالح الكل الفلسطيني. وبين النونو خلال لقاء عبر قناة الأقصى الفضائية، أن هنية يقود الدبلوماسية السياسية للحركة سواء أثناء وجوده في الداخل أو الخارج. ولفت إلى أن زيارات رئيس الحركة قبل جائحة كورونا ساهمت بإعادة القضية لطبيعتها باعتبارها القضية المركزية للأمة وقضية تحرر وطني، وكذلك تصحيح المفاهيم حول القضية الفلسطينية، إضافة لإعادة صياغة وتمتين العلاقات بين الحركة والعديد من الدول.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/4/9

#### ٧. أسامة حمدان: حماس معنية بتشكيل آلية عمل وطني تحمي القضية

بيروت: أكد القيادي في حركة حماس أسامة حمدان، أن حركته معنية بتشكيل آلية عمل وطني تحمي القضية ويشارك فيها كافة الفصائل الفلسطينية. وأشار حمدان في لقاء على قناة الأقصى الفضائية، إلى أن حماس رغم كل الصعوبات التي تواجهها القضية كانت مبادرة في علاقاتها وتلقى احتراماً كبيراً على المستوى العربي والإسلامي والدولي.

ونوه إلى أن علاقة حماس بالعالم تحكمها ثلاثة قضايا أساسية، تتمثل، بالعمل من أجل القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني، ويتضمن ذلك دعم صمود الشعب والمقاومة. وثانياً، أن موقف الحركة المنفتح على كل من يدعم القضية الفلسطينية، بل والحركة مستعدة للانفتاح حتى مع الذين لا يتفقوا معها في الرأي طالما أن هذا قد يفضي إلى دعم القضية. وبين أن طبيعة الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي وما يقتضيه ذلك، تعتبر القضية الثالثة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/4/9

#### ٨. تحالف القوى الفلسطينية في لبنان تُهدد بـ "التصعيد" ضد إدارة الأونروا

بيروت: اعتبرت قيادة تحالف القوى الفلسطينية في لبنان، أن استمرار وكالة الأونروا في "سياسة التسوية والمماطلة والتقصير" في تحمّل مسؤولياتها، رفع وتيرة المعاناة الاقتصادية والمعيشية لأقصى درجاتها لدى اللاجئين الفلسطينيين في ظل وباء "كورونا".

وهددت بـ "تصعيد الخطوات الاحتجاجية في الأيام القادمة من قبل تحالف القوى الفلسطينية وبشكل متصاعد، في حال لم تقم إدارة الأونروا في لبنان بواجباتها تجاه شعبنا".

قدس برس، 2020/4/9

#### ٩. "الديمقراطية": الدعم الأمريكي لـ"إسرائيل" يشجعها على مواصلة ارتكاب جرائم الحرب

قالت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين فيه إن مجزرة دير ياسين ستبقى وصمة عمار في جبين العصابات الصهيونية، وجبين دولة الاحتلال التي قامت على دماء وشهداء شعبنا. وأضافت الجبهة في بيان، أن سياسة المجازر الإسرائيلية قد استمرت في المناطق المحتلة وفي مخيمات الشتات، وصولاً إلى تونس وغيرها من الدول العربية، كلبان، وسوريا، والأردن، ومصر، والعراق وغيرها. وأضافت الجبهة أن «توفير الحماية الأميركية لدولة الاحتلال، هو من أبرز العوامل التي تشجعها على ارتكاب المجازر بحق أبناء شعبنا وشعوبنا العربية».

فلسطين أون لاين، 2020/4/9

#### ١٠. "الشعبية": التطبيع خيانة ومسألة محرمة وطنياً

غزة: أدانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بأشد العبارات اللقاء التطبيعي الذي أقامه المدعو رامي أمان وبعض الناشطين الشباب مع شخصيات صهيونية عبر برنامج الفيديو كونفرنس من خلال

شبكة الإنترنت. وأكدت الشعبية في بيان لها اليوم، أن "التطبيع خيانة، ولا مكان للمطبعين بيننا، وهي مسألة محرمة وطنياً وشعبياً لا تخضع للنقاش أو التبرير أو الاجتهاد".

قدس برس، 2020/4/9

### ١١. مسؤول إسرائيلي لحماس: لدينا نية جدية لتبادل الأسرى

تل أبيب - وكالات: نقلت وسائل إعلام عبرية عن مسؤول أمني إسرائيلي "رفيع"، قوله مساء أمس، إن إسرائيل "لديها نية وجدية" بشأن المبادرة التي أطلقها يحيى السنوار قائد حماس في قطاع غزة حول الأسرى، وأبدى بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي استعداده للمفاوضات عبر الوسطاء. ونقل موقع صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية، عن المسؤول الذي لم يكشف عن هويته أو منصبه قوله: "لدينا نية حسنة وجدية من جانبنا، وعلى حماس أن تفهم أن هذه الفرصة لمرة واحدة ولن تتكرر".

الأيام، رام الله، 2020/4/10

### ١٢. ليبرمان: "الجنرالات" أضعوا فرصة التخلص من نتنياهو

تل أبيب: هاجم وزير الدفاع الإسرائيلي الأسبق، أفيغدور ليبرمان، قادة «حزب الجنرالات» بسبب اللجوء إلى تحالف مع تكتل اليمين بقيادة بنيامين نتنياهو. وقال إنهم «متكبرون ومغرورون لا يسمعون النصيحة من السياسيين المجربين، ولذلك فقد سقطوا في أول اختبار سياسي لهم». وقال ليبرمان، في مقابلة مع صحيفة «معاريف» العبرية، إن الجنرالات «أضعوا فرصة التخلص من حكم نتنياهو. وبغياب الحكمة السياسية تحولوا إلى أداة لخدمة مصلحته الشخصية وتهربه من المحاكمة». وأعرب عن اعتقاده بأن نتنياهو لا يمكن أن يسلم الحكم لغانتس بعد سنة ونصف السنة، وفقاً لاتفاق الائتلاف الحكومي بينهما.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/4/10

### ١٣. جنرال إسرائيلي: فرض السيادة على الضفة الغربية أمر ملح والسلطة ستتعاون معنا

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال جنرال إسرائيلي إن "فرض السيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية بات أمراً ملحاً، باعتبار أن إسرائيل تجد نفسها في مفترق طرق تاريخي". وأضاف أمير أفيفي رئيس حركة "الأمنيين في خدمة إسرائيل" في مقاله بصحيفة إسرائيل اليوم، ترجمته "عربي 21": "لعلها المرة الأولى في العالم التي تعلن فيها الولايات المتحدة خطة سياسية

تسمح بموجبها لإسرائيل أن تفرض سيادتها على حدودها الشرقية في منطقة غور الأردن ومستوطنات الضفة الغربية".

وشدد على أن "إسرائيل أمام فرصة تاريخية نادرة لترسيم حدودها الدائمة، وضمان أمنها على المدى البعيد". وأشار إلى أنه "بالنسبة للسلطة الفلسطينية، فإن تحويل القانون السائد على الإسرائيليين في الضفة الغربية من العسكري إلى المدني، لن يغير شيئاً على الواقع الفلسطيني، بل إن السلطة الفلسطينية ستواصل التعاون مع إسرائيل، انطلاقاً من مصالحها الحياتية المعيشية".

موقع "عربي 21"، 2020/4/9

#### ١٤. خبراء إسرائيليون: بيرتس دمر حزب العمل إلى غير رجعة

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال الكاتب الإسرائيلي المتخصص في الشؤون الحزبية، عاميت سيغل، في مقاله على موقع القناة 12 الإسرائيلية، إن "الخطوة التي قام بها عمير بيرتس زعيم حزب العمل بالانضمام إلى حزب أرزق-أبيض بزعامة الجنرال بيني غانتس شكلت ثغرة خطيرة، وأثارت انقساماً واضحاً بين قيادات الحزب".

أما يارون أبراهام مراسل الشؤون السياسية في القناة 12 الإسرائيلية، فقال إن "بيرتس لم يخلق شائبه فقط، وإنما شطب حزب العمل الذي أسس دولة إسرائيل، وأخل بكل تعهداته لناخبيه بعدم الجلوس في حكومة تحت رئاسة نتنياهو المتهم بالفساد". وختم بالقول إن "هكذا قرر بيرتس محو حزب العمل كلياً، ودفن إرث ديفيد بن غوريون وإسحاق رابين إلى غير رجعة".

موقع "عربي 21"، 2020/4/9

#### ١٥. خلافات في "إسرائيل" بشأن التعامل مع انتشار "كورونا"

رام الله : كان من المقرر أن تتخذ الحكومة الإسرائيلية، مساء يوم الخميس، قرارات جديدة بشأن قضية التعامل مع فيروس كورونا، لكن خلافاتها بهذا الشأن تواصلت.

وبينما تطالب وزارة الصحة الإسرائيلية باستمرار تشديد الإجراءات حتى بعد انتهاء الأعياد اليهودية التي ستمتد حتى نهاية الشهر الجاري، فإن وزير الجيش الإسرائيلي نفتالي بينيت يطالب بوقف تلك الإجراءات ويدعمه في ذلك بعض الوزراء، ومنهم وزير الداخلية أرييه درعي، وممثلون عن وزارة المالية.

القدس، القدس، 2020/4/9

## ١٦. "إسرائيل" تتوغل بالتجسس الإلكتروني بذريعة محاصرة الوباء وتحاول مراقبة أهالي الضفة

تل أبيب- نظير مجلي: بعد أسبوعين من الكشف عن أن جهاز «الشاباك» (المخابرات العامة في إسرائيل) «، يتعقب هواتف المواطنين لكي يعرف من منهم يمكن أن يحمل عدوى فيروس «كورونا» بغرض التنبيه والحفاظ على صحة المواطنين، تبين أنه يقوم بهذه العملية منذ عام 2002، وأنه خلال 18 عاماً متواصلة تقوم شركات الهواتف الجوال بتحويل كل المعلومات المتعلقة بالمحادثات الهاتفية والرسائل النصية ومواقع الإنترنت التي يزورها الإسرائيليون، وأماكن وجودهم، إلى «الشاباك»، الذي لا يزال يحتفظ بها ويستخدمها. وأنه يحاول الآن، باسم وبذريعة فيروس «كورونا» المستجد، توسيع حلقة سيطرته لتشمل أيضاً المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/4/10

## ١٧. الاحتلال يصعد هجمته ضد العيساوية لعزلها عن القدس

القدس المحتلة: كثفت سلطات الاحتلال الإسرائيلي من هجمتها العنصرية ضد بلدة العيساوية خلال الفترة الماضية، رغم أزمة انتشار فيروس "كورونا"، وذلك لتنفيذ خطتها بفصل البلدة وعزلها عن باقي البلدات والأحياء المقدسية. وأكد عضو لجنة المتابعة في العيساوية، محمد أبو الحمص، أن قوات الاحتلال تواصل الاقتحامات والاعتقالات والتضييقات وسياسة القمع والتكيل بسكان البلدة، عدا عن مهاجمة الشبان وتوقيفهم وإخضاعهم للتفتيش الجسدي، وتحرير مخالفات لأطفال وصلت قيمتها 5 آلاف شيكل، وإلقاء القنابل الصوتية والغازية.

قدس برس، 2020/4/9

## ١٨. المطران حنا: الاحتلال يستغل الانشغال لفرض وقائع جديدة على الأرض

القدس المحتلة: أكد المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، أن سلطات الاحتلال في مدينة القدس خاصة وفي باقي الأراضي المحتلة عامة، تستغل الانشغال بوباء كورونا لفرض وقائع جديدة على الأرض. ودعا المطران الفلسطينيين في ذات الوقت الذي يعملون فيه من أجل محاصرة كورونا وتداعياتها؛ إلى اليقظة لما يخطط لمدينة القدس من سياسات وممارسات ونشاطات استيطانية غير مسبوقة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/4/9

## ١٩. "الصحة الفلسطينية": لا إصابات جديدة بـ "كورونا" في أراضي السلطة

رام الله: أعلنت وزارة الصحة في رام الله، اليوم الخميس، عدم تسجيل أي إصابة جديدة بفيروس "كورونا" المستجد، في أراضي السلطة الفلسطينية، ليستقرّ عدد الإصابات عند 263.

قدس برس، 2020/4/9

## ٢٠. رغم الحصار 14 عاما.. غزة تكمل في أسبوعين بناء ألف غرفة للعزل الصحي

عبد الرؤوف زقوت-غزة: يوصلون الليل بالنهار، يعملون كخلية نحل لا تكلّ ولا تملّ في مساحة ضخمة تبلغ 27 دونما من أجل بناء مقر للحجر الصحي مكون من ألف حجرة، ضمن إجراءات القطاع للوقاية من فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) وتحسبا لأي طارئ.

توزّع العمال والمهندسون في موقعين شمال وجنوب قطاع غزة، وفي ظل الإمكانيات المحدودة تمكّن طاقم العمل خلال أسبوعين من بناء وحدات الحجر الصحي المجهزة بشكل كامل لاستقبال الحالات، في زمن قياسي يحققه القطاع المحاصر منذ 14 عاما.

وتتوزع غرف الحجر الصحي بواقع خمسمئة غرفة على مساحة 14 دونمًا في المنطقة الواقعة بالقرب من معبر رفح جنوب القطاع، وخمسمئة أخرى على مساحة 13 دونمًا شمال قطاع غزة قرب معبر بيت حانون/إيرز. الجدير بالذكر أن بناء المجمعين شهد تكاتفًا كبيرًا وعملاً مشتركًا بين الجهات الحكومية في قطاع غزة ومؤسسات العمل المحلي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/4/9

## ٢١. "اليرموك" بدون خبز وماء.. وأهالي "درعا" يطالبون بتأهيل مستوصف المخيم

دمشق: يعاني اللاجئون الفلسطينيون في مخيم اليرموك قرب العاصمة السورية دمشق، من صعوبات كبيرة لتأمين الحاجيات الأساسية كمادة الخبز والماء الصالح للشرب والمحروقات للتدفئة أو لصنع الطعام. وطالب الأهالي الأونروا والفصائل والمؤسسات الفلسطينية بالاهتمام بهم وتقديم الرعاية الصحية والاجتماعية والخدمية، وضرورة فتح مستوصفات طبية وتوفير الأدوية اللازمة، ورشّ المبيدات والأدوية لعدم انتقال الأمراض.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/4/9

## ٢٢. الاحتلال يفتح مصارف مياه الجدار العنصري لتهديب العمال

رام الله - "الأيام الإلكترونية": فتحت سلطات الاحتلال، اليوم الخميس، عبارات تصريف المياه والصرف الصحي التي تربط محافظة قلقيلية مع أراضي الـ48، لتهديب العمال إلى أراضي المحافظة. وقال محافظ قلقيلية رافع رواجبة إن الإجراء الإسرائيلي، يسعى لضرب الإجراءات الاحترازية التي تقوم بها الأجهزة الأمنية ووزارة الصحة لمحاصرة فيروس كورونا، من خلال متابعة فحص العمال وإخضاعهم للحجر المنزلي لسلامتهم وسلامة عائلاتهم.

الأيام، رام الله، 2020/4/9

## ٢٣. غزة: تجهيز المستشفى الأوروبي جنوب القطاع لاستقبال المصابين بـ"كورونا"

قال مدير عام المستشفيات بوزارة الصحة عبد السلام صباح، إن وزارة الصحة بدأت أعمال تجهيز مستشفى غزة الأوروبي كمستشفى رئيس لاستقبال الحالات المصابة بفيروس كورونا بجميع مستوياتها الثلاث من البسيطة إلى الأكثر خطورة، لافتا إلى أن المستشفى سيستقبل الحالات من جميع محافظات قطاع غزة، إلى جانب تجهيز المدارس الثلاث القريبة من المستشفى.

فلسطين أون لاين، 2020/4/9

## ٢٤. خبير اقتصادي: انكماش الاقتصاد الفلسطيني سيؤثر في بنيته خلال 2020

غزة- رامي رمانه أكد الخبير الاقتصادي د. سمير حليلة أن الاقتصاد الفلسطيني شهد انكماشًا كبيرًا في مارس الماضي وسيتمدد هذا الانكماش مع مزيد من التعقيد خلال شهر إبريل الحالي، ما يؤثر في بنوية مستقبل الاقتصاد ككل العام الحالي. وأوصى حليلة في حوار مع صحيفة "فلسطين" بإعادة النظر في حالة الطوارئ المتبعة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وضرورة التجه نحو التعاملات البنكية الإلكترونية، كذلك زيادة الاهتمام بالصناعات الدوائية والخروج عن النمط التقليدي في بقية الصناعات الأخرى.

فلسطين أون لاين، 2020/4/9

## ٢٥. إصابة اثنين من الصيادين برصاص بحرية الاحتلال بغزة

غزة: أفادت لجنة توثيق انتهاكات الاحتلال بحق الصيادين، بإصابة صيادين اثنين بالرصاص المطاطي، عقب ملاحقة زوارق الاحتلال لمركبهما أثناء عملهما بمنطقة السودانية شمال القطاع.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/4/9

## ٢٦. الجامعة العربية: مذبحه دير ياسين نموذج لسياسة التطهير العرقي ضد الفلسطينيين

القاهرة - (بترا): في بيان لها بمناسبة الذكرى الـ72 لمذبحة دير ياسين، أكدت جامعة الدول العربية أن المذبحة، تشكل نموذجاً لسياسة التطهير العرقي ضد الشعب الفلسطيني، وفتحت الباب أمام المزيد من الإرهاب الوحشي لـ"إسرائيل". داعية كافة المؤسسات الدولية، وجميع الأحرار في العالم إلى الاضطلاع بمسؤولياتهم تجاه الشعب الفلسطيني، والعمل الفوري على وقف الجرائم اليومية المتواصلة التي ترتكبها "إسرائيل".

الغد، عمان، 2020/4/9

## ٢٧. رابطة العالم الإسلامي تهنيئ اليهود بعيد الفصح و"إسرائيل" تحتفي

مواقع التواصل الاجتماعي: هنأت رابطة العالم الإسلامي اليهود بعيد الفصح. ونشرت تهنيئتها على حسابها باللغة الإنجليزية في تويتر، دون أن تنشرها على حسابها العربي. ومن جهته احتفى حساب "إسرائيل بالعربية" التابع لوزارة الخارجية الإسرائيلية بتهنيئة الرابطة، وأعاد نشرها. كما أشاد بنشاطها ومساعدتها في سبيل التسامح والتعايش لبناء صرح السلام في المنطقة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/4/9

## ٢٨. تركيا تباع معدات طبية إلى الكيان الإسرائيلي بدوافع إنسانية ومساعدات مماثلة لفلسطين

أفادت شبكة "بلومبيرغ" بأن الحكومة التركية وافقت على بيع معدات طبية "لأسباب إنسانية"، إلى الكيان الإسرائيلي. في حين من المتوقع أن يسمح الكيان الإسرائيلي لشحنة مماثلة من المساعدات التركية بالوصول إلى السلطات الفلسطينية من دون معوقات، وفقاً لمسؤول تركي رفيع المستوى في أنقرة.

الاخبار، بيروت، 2020/4/9

## ٢٩. الاتحاد الأوروبي يقدم حزمة مساعدات قيمتها 71 مليون يورو لمواجهة "كورونا" في فلسطين

أعلن ممثل الاتحاد الأوروبي سفين كوهان فون بورغسدورف، حزمة مساعدات تبلغ نحو 71 مليون يورو لمواجهة وباء فيروس كورونا في فلسطين. وقال إن الرعاية الصحية في هذه الأزمة هي أولوية في مساعدتنا للفلسطينيين، وبالتالي سيخصص الاتحاد 5.9 مليون يورو إضافية لمستشفيات القدس الشرقية الستة، إضافة إلى دعمنا السنوي الحالي البالغ 13 مليون يورو، لمساعدتها على توفير

الفحص والرعاية الطبية للفلسطينيين المصابين بالفيروس. كما أكد أنهم سيزيدون دعمهم للمشاريع الصغيرة والمتوسطة الفلسطينية بمقدار 5.5 مليون يورو حتى تتمكن من الاستمرار في لعب دور العمود الفقري للاقتصاد الفلسطيني، كما سيزيدون من جهودهم لمعالجة الأثر الاجتماعي الأوسع نطاقا للأزمة من خلال دعم دخل العائلات الفقيرة، حيث سيوفر الاتحاد مبلغ إضافي قدره 5 ملايين يورو لمساندة الفئات الأكثر احتياجا.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/4/9

### ٣٠. الأونروا تتلقى إجمالي مساهمة الإتحاد الأوروبي لموازنتها للعام 2020

أوضح الاتحاد الأوروبي أنه دفع كامل إجمالي مساهمته البالغة 82 مليون يورو لموازنة برنامج الأونروا لعام 2020، ما يُمكن الأونروا من مواصلة التصدي للتحديات التي يواجهها اللاجئين الفلسطينيين، الذين تضرروا بشكل خاص من الوباء، وفي هذا الصدد، تجري حاليا إعادة توجيه 36 مليون يورو إضافية من دعم الأونروا في الأردن ولبنان للتركيز على الاحتياجات الصحية الفورية.

القدس، القدس، 2020/4/9

### ٣١. الهند تخصص "إسرائيل" بأدوية تجريبية لعلاج كورونا

تل أبيب - وكالات: قالت مواقع عبرية، الخميس، إن الهند أرسلت إلى "إسرائيل" شحنة من الأدوية التجريبية لعلاج كورونا، بلغت خمسة أطنان من عقار هيدروكسي كلوروكوين، بناء على طلب تقدم به بنيامين نتنياهو إلى نظيره الهندي ناريندرا مودي. فيما قال موقع آي 24 العبري إن ما صدرته الهند هو خمسة أطنان من مركبات أدوية يمكن من خلالها إنتاج العقار التجريبي لكورونا. وأن الهند امتنعت عن تصدير هذه الأدوية إلى مختلف دول العالم، ولكنها وصلت الى "إسرائيل" على خلفية الشراكة والتعاون بين البلدين.

الأيام، رام الله، 2020/4/9

### ٣٢. تقرير استخباراتي إسرائيلي يستشرف آثار كورونا بالمنطقة.. استغلال إيران للأزمة وانفجار أمني بغزة

أعدت شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية تقريرا حدد الفرص والمخاطر الكامنة في دول المنطقة والأراضي الفلسطينية المحتلة إثر جائحة كورونا وما بعدها، وتضمن تحذيرا من استغلال إيران للأزمة لصالح مشروعها النووي، ومن انفجار الأوضاع في قطاع غزة.

## إيران

وأشار التقرير الذي نشره موقع "ويلا" الإخباري الإسرائيلي إلى أن الأرقام التي أعلنتها إيران عن الوفيات والمصابين غير صحيحة، وأن الأرقام الحقيقية قد تكون خمسة أضعاف المعلنة. وأضاف التقرير أن إعلان إيران عن إزالة بعض القيود في مواجهة الفيروس قد يعني أن هناك قرارا اتخذ من أعلى هرم السلطة بأن استمرار فرض القيود سيزعزع استقرار النظام. وحذر التقرير من استغلال إيران لاحتمال تخفيف دول العالم العقوبات المفروضة عليها بسبب الوباء، من أجل المضي قدما في مشروعها النووي.

## العراق

وأشار التقرير الإسرائيلي إلى أن اغتيال قائد فيلق القدس قاسم سليماني خلق توازنات جديدة، وأن خلفه لم يرق إلى مستواه، وأن العراق تحول إلى ميدان العمل الأهم لإيران. ولفت إلى أن واشنطن لا تفكر في الانسحاب من العراق، لكن الأيام القادمة قد تشهد مزيدا من الصدامات في الأراضي العراقية بين إيران والولايات المتحدة.

## سوريا

وبخصوص سوريا، قال التقرير إن الأرقام التي يعلنها النظام عن وباء كورونا تجافي الحقيقة، وإن تحول إيران إلى مركز لانتشار العدوى قد يؤدي إلى تقليص مشروعها للتمركز عسكريا في سوريا، أو يدفعها لمغادرتها.

## لبنان

ولفت تقرير شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية إلى أن حزب الله اللبناني قلص وجوده في بعض المواقع وأوقف تدريباته، وبدا في مظهر المهتم بصحة اللبنانيين، لكنه ما زال على موقفه بعدم خوض مواجهة جديدة مع إسرائيل حاليا لأنه منشغل بالشؤون الداخلية اللبنانية. وأكد التقرير أن إسرائيل ما زالت تنتبج مشروع حزب الله لتصنيع الصواريخ الدقيقة، وأن المشروع الممول من طهران قد يتضرر بسبب الأزمة الاقتصادية التي تعصف بإيران، معتبرا أن هناك فرصة للطلب من واشنطن اشتراط مساعدتها الطبية التي تتوق لها الحكومة اللبنانية مقابل تحجيم حزب الله.

## غزة

كما توقع التقرير أن تكون غزة الجبهة القابلة للانفجار إذا تفشى الفيروس ووصل مصابون إلى السياج الأمني، أو تغيرت مواقف الجماعات المسلحة التي لا تحتكم إلى إمرة حركة حماس. وقال إن رئيس المكتب السياسي لحماس في غزة يحيى السنوار يتجه نحو تسويات مع إسرائيل بسبب حالة الطوارئ الراهنة، وتكمن الخشية في إسرائيل من أن يدفع تفشي الفيروس في غزة حركة حماس إلى القيام بعمل عسكري وتغيير الوضع الأمني. وأكد التقرير أن إسرائيل ما زالت معنية بالتوصل إلى تسويات مع حماس في غزة وتحسين الأوضاع الإنسانية لمنع الانفجار.

## الضفة الغربية

وعلى صعيد الضفة الغربية، رأى التقرير أن السلطة الفلسطينية تعاملت مع انتشار كورونا بشكل صحيح، وأن الإدارة المدنية التابعة للجيش والمجلس الأمني القومي الإسرائيلي قدّما لها العون. وقال التقرير إن ضباطا في الأمن الإسرائيلي معنيون بتعزيز التعاون لتقوية العلاقات مستقبلا وخلق أجواء الثقة المتبادلة، فإسرائيل ستكون بحاجة إلى القوى العاملة الفلسطينية للعودة إلى أماكن عملهم إذا كانت إسرائيل تفكر بالتدرج في العودة إلى الحياة الطبيعية قريبا.

الجزيرة.نت، 2020/4/9

## ٣٣. عدوان سعودية بن سلمان على فلسطين

### أسامة أبو ارشيد

ثمّة بعد خطير في السياسة الخارجية السعودية تطور سريعاً بشكل فحّ في حقبة وليّ العهد السعودي، محمد بن سلمان. ومع ذلك، لم يحظ بكثير من التركيز والتغطية. يتعلق الأمر هنا بعدوان تشنّه مملكة بن سلمان على القضية الفلسطينية، وعلى حقوق الشعب الفلسطيني، ضمن جهوده لإثبات ولائه أميركياً وإسرائيلياً لتأمين صعوده إلى العرش بعد أبيه الذي يعتقد أنه ليس له من الأمر شيء، اللهم إلا لقب الملك الذي يحملة. وفي هذا السياق، تبرز قضية عشرات الفلسطينيين، بمن فيهم حاملون للجنسية الأردنية، من المقيمين في السعودية، واعتقلتهم السلطات هناك منذ أكثر من عام بذريعة "الانتماء لكيان إرهابي"، هو حركة المقاومة الإسلامية (حماس).

قد يقول بعضهم هنا إن اعتقال أفراد محسوبين على فصيل فلسطيني، خصوصاً "حماس"، المنتمية لجماعة الإخوان المسلمين التي تعادىها الرياض، والمرتبطة بعلاقات قوية بخصم المملكة المركزي

في المنطقة، إيران، لا يمكن أخذه مؤشراً على عداء سعودي رسمي نحو القضية الفلسطينية في المجلد. هذا كان سيكون صحيحاً لو كان هو المؤشر الوحيد في هذا السياق، غير أن النسق الذي يوظف السياسة الخارجية السعودية، منذ تنصيب بن سلمان ولياً للعهد، في يونيو/ حزيران 2017، يؤكد الاتهام الذي سقناه وبيّنته. ومع أنه لا يمكن في هذه العجالة حصر كل المعطيات ومناقشتها، ولكن هذا لا يمنع من التذكير بمحطات في عهد بن سلمان، لو تمّ وضع خط واصل بينها لوجدنا النسق المشار إليه.

بداية، لم يكن صعود بن سلمان إلى ولاية العهد على حساب ابن عمه، محمد بن نايف، ليحدث لولا دعم الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، وذلك بعد أن نجح صهره، جاريد كوشنر، بإقناعه بالفكرة، بضغط إماراتي حثيث. وقد تمكّن كوشنر من تسويق بن سلمان متجاوزاً في ذلك قلق الوكالات الأميركية المعنية، خصوصاً وكالة الاستخبارات الأميركية (سي آي إيه) وتوجسها. يؤكد ذلك تقرير صحفي استقصائي هام نشرته مجلة ذا نيويوركركر، في إبريل/ نيسان 2018، للصحافي ديكستر فيليكز، بعنوان: "أمير سعودي يبحث عن نسخة جديدة للشرق الأوسط". وحسب التقرير، فإن إدارة ترامب كانت تبحث "عن عميل لتغيير المنطقة، ووجدت ضالتها في الأمير محمد بن سلمان، فقررت احتضانه ليكون عميلها لتحقيق التغيير فيها". وسبق لترامب أن تباهى بانقلاب القصر على بن نايف، قائلاً: "لقد وضعنا رجلنا في القمة"، وهي القصة التي نجدها في كتاب مايكل وولف: "نار وغضب: داخل بيت ترامب الأبيض"، الصادر مطلع عام 2018.

وينقل فيليكز في تقريره عن مستشار ترامب الأسبق، ستيفن بانون، وغيره، أنه مع تسلّم إدارة ترامب مسؤولياتها، مطلع عام 2017، تمّ تحويل كوشنر الإشراف على إعادة صياغة الشرق الأوسط. وليس خافياً على أحد أن كوشنر هو رجل إسرائيل في البيت الأبيض، وتاريخ علاقات عائلته مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، وإسرائيل عموماً، لا يحتاج تفصيلاً، خصوصاً بعد إعلان إدارة ترامب، مطلع هذا العام، عن تصورها لخطة التسوية الفلسطينية-الإسرائيلية، المشهورة إعلامياً بـ"صفقة القرن"، والتي صاغها كوشنر، وتسعى، عملياً، إلى تصفية ما تبقى من فتات الحقوق الفلسطينية. وفعلاً، فقد أثبت بن سلمان، منذ الأشهر الأولى لتصعيده إلى ولاية العهد، وفاء منقطع النظير لما جيء به من أجله. من ذلك مثلاً، الدور الذي لعبه في محاولة إرغام القيادة الرسمية الفلسطينية على القبول بما تريد إدارة ترامب فرضه عليهم. وحسب ما تناقلته وسائل إعلام غربية حينها، فإنه كان هدّد الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني عام 2017، بضرورة قبول ما يملى عليه أو يستقيل.

سبق ذلك تصريحات لعادل الجبير من باريس، في يونيو/ حزيران 2017، عندما كان وزيراً للخارجية السعودية، طالب فيها قطر بـ "التوقف عن دعم جماعات مثل الإخوان المسلمين وحماس". ثم مضى أبعد من ذلك في تصريحات أمام لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الأوروبي في بروكسل، في شهر فبراير/ شباط 2018، وصف فيها "حماس" بأنها حركة "متطرفة"، وهو ما دفع، حينها، منسق نشاطات الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، يواف مردخاي، إلى أن يعلق على تصريحات الجبير عبر حسابه على تويتر، قائلاً: "إذا كان هذا هو أيضاً تعريف السعوديين لحماس، فنحن متفقون معهم".

وفي تأكيد لمعطى أننا بصدد نسق سعودي مدروس، لا فوضى مواقف، نجد بن سلمان في مقابلته الشهيرة مع مجلة ذا أتلانتيك الأميركية، في إبريل/ نيسان 2018، حريصاً على إثبات إدراكه حقيقة الدور الذي أنيط به، وشريكه، ولي عهد أبو ظبي، محمد بن زايد، من إدارة ترامب، لناحية تفكيك المنطقة وإعادة صياغتها، بحيث لا تبقى لها هوية جامعة، وبحيث تكون إسرائيل مركزها، خصوصاً اقتصادياً، والديكتاتوريات العربية حارستها. وحتى لا نستطرد هنا، نعرض إلى إشارات جاءت في تلك المقابلة عن القضية الفلسطينية وإسرائيل. أولاً، حديثه عن إسرائيل حليفاً في المنطقة، ومواءمتها ضمناً ضمن ما سمّاه "محور الاعتدال"، والذي يتكون، حسب رأيه، من السعودية والإمارات ومصر والبحرين وعمان والأردن. أما المقابل، فهو "مثلث الشر"، والذي يتكون من إيران والإخوان المسلمين، وتنظيمي داعش والقاعدة. ثانياً، عدم تردده في تأكيد "حق اليهود" في جزء من أرض فلسطين عندما سئل عن ذلك بوضوح، وإن وضعها بصيغة أنه "للفلسطينيين والإسرائيليين الحق في أن يكون لهم أرضهم". ثالثاً، وضعه "حماس" في خانة أعداء المملكة إلى جانب كل من داعش والقاعدة وحزب الله وإيران وقرصنة السفن.

ولا يتوقف الأمر هنا، إذ إنه في الشهر نفسه من العام نفسه، وخلال زيارته نيويورك، عقد اجتماعاً مع عدد من رموز الصهاينة اليهود وكبرى المنظمات الصهيونية اليهودية الأميركية وأكثرها عداً للشعب الفلسطيني. وانتقد فيه، كما كشف حضور، القيادة الرسمية الفلسطينية، لتضييعها فرصاً لصنع السلام مع الإسرائيليين عقوداً، وقال إن عليها القبول بالمقترحات المقدمة لتحقيق ذلك، والعودة إلى طاولة المفاوضات أو "فليصمتوا وليتوقفوا عن التذمر". مؤكداً: إن "القضية الفلسطينية ليست على رأس سلم أولويات الحكومة السعودية. هناك قضايا أكثر إلحاحاً وأهمية للتعامل معها، مثل إيران". وعلى الرغم من ذلك، نجد أنه وإن لم تكن حقوق الشعب الفلسطيني على سلم أولويات حكومة بن سلمان، فإن خدمة المشروع الصهيوني في فلسطين المحتلة في مقدمة تلك الأولويات. من ذلك مثلاً، مزاحمة نظامه الأردن في رعاية الأماكن المقدسة في القدس المحتلة، لتمكين إسرائيل

من تهويدها. وحسب مقدسيين، فإنهم قد رصدوا، منذ عام 2018: "نشاطاً واضحاً للمملكة العربية السعودية في شراء عقارات، والتغلغل في القدس القديمة؛ من خلال صرف الأموال". وقد مدح، زعيم المعارضة الإسرائيلية، حينها، إسحاق هيرتسوغ، بن سلمان، وطالب بمنح السعودية مكانة خاصة في إدارة الأماكن المقدسة في القدس.

ما سبق غيظ من فيض، وهو ما دفع مؤسس مركز التراث الصهيوني في القدس، الصهيوني الأميركي، مايك إيفينس، إلى مدح بن سلمان وبن زايد، في يونيو/ حزيران 2019، على أساس أنهما أكثر دعماً لإسرائيل من يهود كثيرين. وكانت القناة 13 الإسرائيلية بثت تقريراً في فبراير/ شباط 2019، كشفت فيه أن بن سلمان عمل، بعد صعوده إلى ولاية العهد، على تعزيز العلاقات السعودية - الإسرائيلية وتثقيطها. وحسب تقارير صحافية أميركية وإسرائيلية، فإن مهمة تجميل صورة إسرائيل لدى الرأي العام السعودي كانت قد أسندت لمستشار بن سلمان السابق، سعود القحطاني.

باختصار، الدولة السعودية تحت قيادة بن سلمان تحولت إلى عدو مباشر للحقوق الفلسطينية، كما أنها عدو مباشر لشعوب عربية كثيرة، وتشن، مع حليفها الإماراتي، عدواناً مباشراً على بعضها، كما في اليمن وليبيا. وهي، بالتحالف مع الإمارات، أيضاً، كانتا قد تأمرتتا، وما زالتا، على طموحات وآمال بعض الشعوب العربية الأخرى، وعملتتا على إجهاضها، كما في مصر وسورية والسودان. وفلسطين اليوم ليست استثناء، بل إنها مركز إثبات الرياض وأبو ظبي الولاء لربيب نعمتهما القابع في البيت الأبيض، عبر البوابة الإسرائيلية. ومن ثم، فإن المعتقلين الفلسطينيين في السعودية اليوم لا يشكلون إلا حلقة جديدة من حلقات عدوان سعودية بن سلمان على فلسطين كلها.

العربي الجديد، لندن، 2020/4/10

### ٣٤. عقبات دون حكومة وحدة إسرائيلية

د. أسعد عبد الرحمن

جاء وباء فيروس كورونا ليزيد من تجذر الأزمة السياسية التي تغرق فيها إسرائيل. وها هي الحياة السياسية الإسرائيلية تشهد صراعاً مريباً جراً تمسك رئيس الوزراء (بنيامين نتنياهو) بمنصبه مستغلاً ظهور الوباء في محاولاته التهرب من إحالته إلى المحاكمة مع ثلاث لوائح اتهام ضده، علاوة على أنانية «بين غانتس»، زعيم «أزرق أبيض» ورغبته بتحقيق مكاسب له ولحزبه.

وتعالت أصوات إسرائيلية كثيرة تؤكد أن نتنياهو استغل لمصلحته أزمة كورونا في إطار الأزمة السياسية المتمثلة بالفشل المتواصل في تشكيل حكومة جديدة. وقد تعززت قوة نتنياهو السياسية، مع قبول غانتس الانضمام لحكومة وحدة برئاسة نتنياهو، ما أظهر ضعف غانتس في أعين زملائه.

وبمجرد إعلانها التوصل لتفاهات بشأن حكومة وحدة، هاجم «موشيه يعالون» غانتس معتبراً أنه «خان القيم التي ترشح باسمها لرئاسة الكنيست والحكومة». وكتب يقول: «آخر شيء توقعه الناخبون الذين صوتوا لـ(أزرق أبيض) هو أن نكون جزءاً من تدمير الديمقراطية والتخلي عن القوانين وعن طرح بديل حكومي.. لإنقاذ المتهم ننتيا هو من المحاكمة». أما رئيس الكنيست الأسبق «أبراهام بورغ»، فوصف غانتس بـ«الكذاب» و«ننتيا هو بـ«المحتال» والتحالف بينهما بـ«ائتلاف الذئب والحمل».

وعلى هذا النحو فقد اعتبر كثير من الساسة والكتاب الإسرائيليين أن غانتس خان كل الوعود التي قدمها لناخبيه خلال حملاته الانتخابية الثلاث ضد ننتيا هو، وأن النتيجة الفورية لخيانته هي تفكك تحالف «أزرق أبيض» وتفرق الأحزاب المؤلفة له، وأنه في الوقت الذي تتواصل فيه المفاوضات بين ننتيا هو وما تبقى من «أزرق أبيض»، فإن هناك خلافات داخل هذه البقية. وها هو غانتس الذي اعتبر ممثل تيار اليسار الوسط، يجد نفسه في موقف ضعيف أمام مفاوضات أصحاب الأجنداث اليمينية. ذلك أنه مع انسحاب حزبي «هناك مستقبل» و«تيليم» من تحالف «أزرق أبيض»، ينتظر الجميع إجابات غانتس بشأن موقفه من الخطوات السياسية التي يعترم التحالف اليميني الديني بقيادة ننتيا هو تمريرها، وعلى رأسها فرض السيادة على الضفة الغربية، واستغلال ما يعتبرونه فرصة سانحة في ظل الدعم الأميركي وما تضمنته «صفقة القرن».

ورغم التفاؤل المعلن من ننتيا هو وغانتس، فإن الصحافة الإسرائيلية تتوقع فشل المفاوضات ووصولها إلى مأزق، وقد نقلت صحيفة «إسرائيل اليوم» عن مصادر قولها إن «المفاوضات وصلت لطريق مسدود على خلفية مسألة فرض السيادة على الضفة الغربية، وهو ملف أعلن غانتس أنه يؤيده حين تمت دعوته إلى البيت الأبيض لمناقشة تفاصيل (صفقة القرن) في يناير الماضي، وذلك لجذب أصوات قطاعات لا تنتمي للييسار والوسط، فيما لا تسير حملته الانتخابية على ذات النهج». وبالمقابل ذكرت مصادر بحزب «الليكود» للصحيفة أن «مسألة فرض السيادة على الضفة الغربية كانت واضحة في أجندة غانتس، وأنه أبدى موافقته منذ البداية، لذا فإن الحزب لن يسمح له بمعارضة هذه المسألة خلال جلسات التصويت في الكنيست».

أما العقبة الأساسية الثانية، فتكمن في موقف غانتس وفريقه من رئاسة الكنيست، حيث يخشى أن تعود كتلة اليمين بزعامة «الليكود» لمنح هذا المنصب لرئيس الكنيست المستقيل «يولي ادلشتاين». وهذا ملف «مصري» من وجهة نظر غانتس، لأنه أساس الاتفاق مع ننتيا هو بشأن التناوب وتوزيع المناصب، وهو الاتفاق الذي تمسك به غانتس على حساب انهيار تحالفه «أزرق أبيض». وبحسب «يديعوت أحرونوت»، فقد «هدد (ادلشتاين) بأنه في حال لم يعد لمنصب رئيس الكنيست،

فسينسحب من الائتلاف وسيأخذ معه العديد من النواب»، وهو تهديد أعاد ملف رئاسة الكنيست إلى طاولة المفاوضات بين نتياهو وغانتس، وفقاً للصحيفة. أما العقبة الثالثة البارزة فتتعلق بتوزيع الحقائق الوزارية، باعتبار أن «أزرق أبيض» لم يعد بكامل قوته، وأنه يدخل الآن تحالف مع اليمين وهو في موقف أضعف، ولذا لم يعد يستحق ما يطالب به من حقائق.

الاتحاد، أبو ظبي، 2020/4/9

### ٣٥. تمهيداً لصفقة تبادل أسرى مع "حماس"؟

يوني بن مناحيم

عبر زعيم «حماس»، يحيى السنوار، عن استعداده لـ«تنازلات جزئية» لاتفاق جديد لتبادل الأسرى بشرط أن تفرج إسرائيل عن سجناء أمنيين بسبب وباء كورونا. وتعتقد مصر أن آفاق الصفقة الجديدة ضئيلة، وأن تصريحات السنوار تهدف إلى الحصول على الغذاء والإمدادات الطبية لقطاع غزة، ويبدو أن «حماس» غير راغبة في التخلي عن الشرط المسبق الذي حددته للصفقة.

وتستغل «حماس» أزمة كورونا في محاولة للتوصل إلى صفقة جديدة لتبادل الأسرى بشروطها مع إسرائيل. فبعد صمت طويل بشأن القضية المتعلقة بالإسرائيليين الأربعة، الذين تحتجزهم «حماس» في قطاع غزة، ظهر زعيم «حماس»، يحيى السنوار، على وسائل الإعلام التابعة لـ«حماس» في 2 نيسان الجاري وعرض مخططاً جديداً لاتفاق تبادل الأسرى مع إسرائيل في ضوء أزمة كورونا.

وتصف «حماس» اقتراح يحيى السنوار بأنه «مبادرة» لإثبات أنه البادئ، ولإظهار الاهتمام بسلامة الآلاف من السجناء الأمنيين في السجون الإسرائيلية في ضوء الخطر المحتمل للإصابة بفيروس كورونا.

ويقول مسؤولو «حماس» في قطاع غزة، إن هذه ليست صفقة شاملة، ولكنها مرحلة متوسطة تهدف إلى كسر الجمود في المفاوضات، والتحرك نحو صفقة شاملة لتبادل الأسرى.

من المهم التأكيد على أنه حتى هذا الوقت ليس هناك ما يشير إلى أن «حماس» تتخلى عن عرضها الجديد للشرط المسبق الذي حددته، وأرجأت صفقة تبادل الأسرى لفترة طويلة بسببه، وهو إطلاق سراح عشرات «الإرهابيين» من «حماس»، ممن اعتقلهم «الشاباك» بعد «صفقة شاليت» في العام 2011، بعد العودة للنشاط «الإرهابي».

وقال يحيى السنوار، إن حركته «مستعدة لتقديم تنازلات جزئية حول قضية الأسرى الإسرائيليين الذين في يديها مقابل إطلاق سراح إسرائيل من المسنين والمرضى والأمنيين كبادرة إنسانية بسبب وباء كورونا»، لكنه لم يوضح.

تحاول «حماس» تمرير الكرة إلى ملعب إسرائيل لتقديمها كرفض لأي صفقة تبادل للأسرى. ومع ذلك يعتقد المسؤولون في قطاع غزة أن السنوار يعترم اتخاذ خطوة أولية لبناء الثقة بين الطرفين كما كان قبل «اتفاق شاليت».

في تشرين الأول 2009، اتخذت إسرائيل خطوة بناءة، وأفرجت عن 20 سجيناً، مقابل أن زودت «حماس» إسرائيل بشريط فيديو مدته دقيقة واحدة يظهر جلعاد حاكما حياً وسليماً.

وقال المعلق الفلسطيني، مصطفى الصفاق، المقرب جداً من «حماس»، لـ«الخليج أون لاين» في 4 نيسان، إن مبادرة يحيى السنوار لا تتعلق بصفقة تبادل الأسرى، بل خطوة ستنبت لإسرائيل من خلال «معلومات مرئية أو غير مرئية» أن «حماس» تحتجز جنودها.

وأكد أن الحديث يدور عن صفقة تتطلب الإفراج عن الفلسطينيين الذين اعتقلوا مرة أخرى بعد «صفقة شاليت».

مسألة مصير الإسرائيليين الأربعة، الذين تحتجزهم «حماس»، واضحة للغاية بالنسبة لإسرائيل. وفقاً لمسؤولين أمنيين فإن «حماس» تحتجز مدنيين إسرائيليين على قيد الحياة: أفراهام منغيستو وهشام السيد، وجثتين لجنود من الجيش الإسرائيلي، أوران شأوول وهدار غولدين لكن «حماس» تحاول خلق غموض حول مصير السجناء الأربعة من أجل جبي ثمن من إسرائيل مقابل تقديم معلومات حول مصيرهم.

عادت مصر لتكون الوسيط الرئيسي بين إسرائيل و«حماس» في قضية الأسرى الإسرائيليين، كما كانت في «صفقة شاليت»، العام 2011.

فبعد تصريحات يحيى السنوار اتصلت إسرائيل بالمخابرات المصرية لمعرفة ما وراء تصريحاته حول استعداده «تقديم تنازلات جزئية».

وأفادت صحيفة «العربي الجديد» في 5 نيسان بأن إسرائيل تشاورت مع مصر بشأن استئناف صفقة تبادل الأسرى مقابل المساعدات الطبية والغذاء التي ستنقلها إسرائيل إلى قطاع غزة، وإمكانية تحسين احتجاز بعض السجناء دون التزام محدد بالإفراج عنهم، والذين نطالب «حماس» بإطلاق سراحهم.

وقدرت المصادر التي تحدثت معها الصحيفة أن آفاق صفقة تبادل الأسرى الحالية ضئيلة بسبب الوضع الرهيب (أزمة كورونا) وأن تصريحات يحيى السنوار مصممة بشكل أساسي من أجل الشعور بالراحة في الظروف المعيشية في قطاع غزة.

وقال يحيى موسى، القيادي في «حماس»، لـ«الخليج أون لاين» في 4 نيسان، إن مبادرة يحيى السنوار بشأن صفقة تبادل الأسرى جاءت نتيجة الوضع الصعب والمعقد في السجون الإسرائيلية والخوف من أن ينتقل وباء كورونا إلى السجناء.

هناك قلق شديد من أن «حماس» تحاول أن تحاصر إسرائيل، وتصورها على أنها غير راغبة في القيام بلفتة إنسانية وإطلاق سراح السجناء والمرضى المسنين الذين تتعرض حياتهم للخطر بسبب فيروس كورونا دون استعراض مطالبها. المصريون لا يثقون في كلمات يحيى السنوار حول رغبته في تقديم «تنازلات جزئية»، ويعتبرونها تورية حتى يتمكن من جذب إسرائيل والحصول على الغذاء والمساعدات الطبية منها لقطاع غزة.

لذلك، يُعتقد أنه إذا كانت «حماس» مصممة على الشرط المسبق، الذي وضعته للإفراج عن سجناء «صفقة شاليت» قبل التوصل إلى اتفاق، فيجب على إسرائيل أن تسمع أشياء واضحة جدا عن ذلك من الوسيط المصري.

يمكن أن يساعد إنشاء حكومة جديدة في إسرائيل، خاصة إذا كانت حكومة طوارئ، في تقديم إجابة إيجابية وواضحة على استعداد «حماس» للتحرك نحو صفقة تبادل أسرى إذا كانت مستعدة لتلبية مطالبها.

من السابق لأوانه أن نكون متفائلين طالما أن مواقف «حماس» لا تزال غامضة، ومن غير الواضح ما إذا كانت ستتخلى عن الشرط المسبق الذي وضعته للترويج للصفقة.

الأيام، رام الله، 2020/4/10

٣٦. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2020/4/10